



تحذير مصري من أي اعتداء على لبنان والمقاومة

حضرت مصر رسماً أمس من أي اعتداء على سلامة لبنان أو أي انتداب على المقاومة الفلسطينية التي تلتزم بمصر قوباً وتبدياً بالحفاظ عليها . وقد صرح مصدر مصري مسؤول بأن الأحداث الأخيرة في لبنان قد أثبتت أن الحلول والتحركات الظاهرية لم تنسفر من أي تهدئة حقيقية في الموقف أو تسوية للمشاكل التي عقدت الوضع في هذا القطر العربي الشقيق .

وقال إن لبنان ماني طوال الأشهر الماضية من تدخل عناصر خارجية لانكثرت على الإطلاق بسلامته ورفاه شعبه وإنما تسمى لتحقيق مكاسب ذاتية على انقاض لبنان وعلى حساب أمنه واستقراره . وإضاف ولعل هذا يوضح للجبيح أن الحل كان ولا يزال يكمن في التجاوب مع الضمار الذي طرحه الرئيس محمد انور السادات منذ تنجر الموقف حين قال « انموا أيديكم من لبنان » لأن الحلول المتهروسة من جهات خارجية لا يمكن أن تكون مبيرا من ارادة الشعب اللبناني الذي لا يقبل وصاية عليه .

وقال انه ليس غريباً وقد عاد التوزر والتال الي ربوع لبنان والجراح المشخنة لم تفسد بعد أن ينادى قادة القوى الوطنية والتمتدبة باللك من أي تدخل

خارجي وترك المجال امام شعب لبنان لكي يقرر من طريق مثليه الطريق الذي يختاره بإرادته الحرة لحسم الموقف . وأضاف المصدر المسئول أن هذه اللعنات الحرجة التي سيتوقف فيها محبر لبنان على القرارات التي يتخذها قاداته وستلوه بسوحى من ضماثرهم وشعورهم بجساسة المسئولية وخطورة الوضع تضع المسئولين اللبنانيين على كافة المستويات امام مسئوليتهم كاملة دون أن يتسروا وراء قوى خارجية أو محركات خافية لا ملاقة لها بالمصلحة اللبنانية أو المصلحة العربية القومية . وقال المصدر المسئول انه ازاء الظروف الراهنة والتطورات المتلاحقة لنا نأمل أن يقدر المسئولون وعلى املى المسئوليات خطورة الموقف واستحالة التأخير في مواجهة المسئولية وضرورة بل حتمية انكار الذات لأن الردود في الضحية لا يمكن أن يترتب عليه سوى تمريض لبنان لمزيد من الفسار والخراب .

وأعلن المصدر المسئول أن مصر تحذر كما فعلت في الماضى من أي اعتداء على سيادة لبنان وحقوق شعبه وای اعتداء على المقاومة الفلسطينية التي تلتزم مصر التزاماً قوباً جبدياً بالحفاظ عليها وحياتة استقلال اوانتها وحياتنا من كل ضغط سافر أو مقنع . وأوضح أن على كل من يفرج عن هذا الخط القومى أن يتحمل مسئوليته كاملة امام الامة العربية . وقال المصدر المسئول ان تحرك



القوى الوطنية والتفعية هو تحرك نابح
من أصالة لبنانية وتجسيد للشعور
بالأخطار التي تحيط بلبنان . وأكد ان
تحرك هذه القوى يعتبر تحركا قوميا
يسنحى كل تأييد إذ أنه يضع في
الصدارة المصالح اللبنانية ولذلك لابد
وان يكون عملا حليما في ابقاء هذا
الاستنزاف المستمر لطاقة الشعب
اللبناني . □